سيــرة الصحــابــي الجليــل
عبـد الله بـن جحشτ

م.م اخلاص عباس عيدان
وزارة التربية / كلية بغداد

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على افضل المرسلين محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) . أما بعد :

لقد شكلت الدراسات التاريخية لحياة الصحابة (رضي الله عنهم) مكانة عظيمة عند المسلمين وان تتبعنا لحياتهم يوصلنا الى ما تمتعت بها هذه الأمة العريقة من حبهم لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والأقتداء من أجله .

فكان لهؤلاء الصحابة مكان متميز في الاسلام فنشأتهم ليس كنشئة غيرهم وعملهم لم يسبقه سابق حتى وصفهم الله تعالى بقوله تعالى : **{مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّـهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاء عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاء بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّـهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّـهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا }**[1]

وضرب اصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) المثل الأعلى في كل شأن من شؤون الحياة فكانوا في الحرب المجاهدين الصابرين المحتسبين ، وكانوا في السلم الهداة المعلمين ، وجعلهم كالنجوم بأيهم اقتدى الانسان واهتدى الى الحق واقتفاه واسهموا اسهاما فاعلا في نشر الاسلام وتثبيت اركانه حتى وصفهم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بقوله: "النجوم آمنة السماء فإذا ذهبت النجوم آتى السماء ماتوعد وأنا آمنة لأصحابي فإذا ذهبت آتى أصحابي ما يوعدون وأصحابي آمنة لأمتي فإذا ذهب أصحابي آتى أمتي ما يوعدون" [2] .

---

[1] سورة الفتح الاية 29

[2] النيسابوري : مسلم بن الحجاج القشيري ت (261هـ/874م) صحيح مسلم ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، د.ت .ج4/ص1961.

وبهؤلاء الغر الميامين أعز الله هذا الدين وبسط رحمته على العالمين ولهذا استحقوا ان يكونوا الصفحة الغراء في كتاب الوجود ومهما تطاولت الايام وتراكمت الأعوام ستبقى صفحتهم مضيئة هادية تتعلق بها النفوس السوية والقلوب الرضية وينحرف عنها من اجتالته الشياطين ورضوا ان يكونوا في ركب المتخاذلين

وقد عدّت هذه الشخصية من الشخصيات المهمة التي يستحق البحث فيها ولا سيما اننا بحاجة ماسة لمعرفة الرجال الذين جاهدوا بأنفسهم لنصرة الرسول 6 .

ومن هنا جاء اختياري لموضوع البحث الموسوم الصحابي الجليل عبد الله بن جحشτ

وقد اقتضت الدراسة ان أصنف هذا البحث الى مقدمة ومبحثين وخاتمة .

اما المقدمة فقد بينت فيها السبب الذي دعاني لأختيار هذا الموضوع .

وأما المبحث الأول فقد تضمن اسمه ونسبه وكنيته واسلامه ومن ثم نشأته وأسرته وأما المبحث الثاني فقد عرجت فيه الى سيرته فذكرت فيه هجرته الى الحبشة ومن ثم هجرته الى المدينة وبينت فيه المؤاخاة بين المهاجرين والانصار وتضمن ايضا جهادة واستشهاده .

وختمت البحث بأهم النتائج التي توصلت اليها .

المبحث الاول

اسمه ونسبه وكنيته

هو عبد الله بن جحش بن رئاب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كثير بن غنم بن دودان الاسدي [1]ويكنى بأبي محمد [2].

أسلامه

ذكر المؤرخون بأن عبد الله بن جحش τ كان من السابقين الى الاسلام فقد أسلم قبل ان يدخل رسول الله 6 دار الارقم [1].

---

(1) الاسدي : نسبة الى أسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر .السمعاني: عبد الكريم بن محمد بن منصور ت562هـ/1987م ، الانساب ،تحقيق : عبد الله بن عمر البارودي ، ط1، دار الجنان ، 1408هـ/1166م .ج1/ص138.

(2) ابن قانع : ابو الحسين عبد الباقي ت351هـ/865م ، معجم الصحابة ، تحقيق : صلاح بن سالم ، ط1، دار مكتبة الغرباء الاثرية ، المدينة المنورة ، ج2/ص108، ابن الجوزي : ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد ت597هـ/1200م ، صفة الصفوة ، تحقيق : محمود فاخوري ، ط2،دار المعرفة ، لبنان . بيروت ،1399هـ/1979م .ج1/ص385.

أسرته

من خلال تتبعنا لحياة الصحابي الجليل عبد الله بن جحش τ وجدنا بأن المصادر قد ذكرت بأن امه هي أميمة بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي وأمها فاطمة بنت مخزوم وتزوجها في الجاهلية جحش بن رئاب بن رئاب فولدت له عبد الله وعبيد الله وعبد وزينب زوج الرسول 6 وحمنة وأطعم رسول الله 6 أميمة اربعين وسقا من تمر خيبر وهي عمة رسول الله 6 [2] . واما اخوته فقد اشار المؤرخون هم ابو احمد بن جحش [3] ، هاجر مع زوجته ام حبيبة [4] الى الحبشة [5] .

---

[1] ابن عبد البر: ابو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد النمري القرطبي ت463هـ/1070م الاستيعاب في معرفة الاصحاب ، ط1، دار الجيل ، لبنان بيروت ، د.ت .ج3/ص877، ابن الجوزي : صفة الصفوة ج1/ص385، البواب : حسن ، مئة صحابي غيروا وجه التاريخ ، ط1،دار اليوسف للنشر ، لبنان . بيروت 1426هـ/ 2005م ،ص165

[2] ابن سعد : محمد بن سعد بن منيع الزهري ت(230هـ/844م) ، الطبقات الكبرى ، ط1، دار صادر ، بيروت . لبنان ج8/ص45.

[3] هو عبد وقيل عبيد بن جحش بن رئاب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كبير بن غنم بن دودان بن اسد هاجر الى الحبشة مع زوجته ام حبيبة وتنصر هناك ومات على النصرانية بعد وفاة اخته زينب زوج الرسول (صلى الله عليه وسلم) وكان شاعرا وأعمى . ابن عبد البر : الاستيعاب ج4/ص1593-1594، ابن الاثير : عز الدين ابي الحسن بن ابي الكرم الشيباني ت630هـ/1232م اسد الغابة في معرفة الصحابة ، مطبعة الشعب ، القاهرة ، د.ت ج3/ص194.195،

[4] ام حبيبة قيل بأن اسمها رملة بنت سفيان بن حرب بن امية بن عبد شمس القريشية وتكنى ام حبيبة وهي من بنات عم الرسول (صلى الله عليه وسلم) وكانت من السابقات الى الاسلام تزوجها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سنة سبع من الهجرة وهي في ارض الحبشة بعد وفاة زوجها عبد بن جحش وولدت له حبيبة وتكنت بها وكانت من المهاجرات الى الحبشة وقد تنصر زوجها ومات في الحبشة ، روت عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) احاديث عدة وروى عنها اخوها وعروة بن الزبير .ابن سعد : الطبقات الكبرى ج8/ص97، ابن الاثير : اسد الغابة ج7/ص315 ، الذهبي : شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان ت748هـ/1347م ، سير اعلام النبلاء ، تحقيق : شعيب الارناؤط ، ط1، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر ، بيروت . لبنان ج1/ص219، ابن حجر : ابو الفضل احمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي ت 852هـ/ 1448م ، الأصابة في تمييز الصحابة ، تحقيق: علي محمد البجاوي ، ط1، دار الجيل ، بيروت ، لبنان ج1/ص21.

[5] ابن عبد البر: الاستيعاب ج4/ص1593.

ومن اخواته زينب بنت جحش [(1)] زوج رسول الله 6 وام حبيبة [(2)] وزوجها عبد الرخمن بن عوف [(3)] τ وحمنة [(4)] وكان زوجها مصعب بن عمير [(1)] فاستشهد يوم احد [(2)] وتزوجت بعده طلحة طلحة بن عبيد الله [(3)] فولدت له محمد [(4)] وعمران [(5)] .

---

(1) هي زينب بنت جحش بن رئاب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كبير الاسدية وهي احدى امهات المؤمنين τ وتكنى ام الحكم وكان اسمها برة وسماها رسول الله 6 زينب وكانت من السابقات الى الاسلام ومن المهاجرات الاوائل مع رسول الله 6 الى المدينة تزوجها زيد بن حارثة مولى رسول الله 6 ثم طلقها وبعد انقضاء عدتها تزوجها رسول الله 6 بعد ام سلمة بنص كتاب الله تعالى من دون ولي وشاهد وكاتب (رضي الله عنها) وكانت كثيرة الخير والصدقة ، روت عن رسول الله 6 عدة احاديث وروى عنها اخيها وام حبيبة . ابن عبد البر: الاستيعاب ج4/ص313. 314، ابن الاثير : اسد الغابة ج7/ص125،
الذهبي : سير اعلام النبلاء ج2/ص211،

(2) وهي ام حبيبة بنت جحش بن رئاب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كبير بن غنم بن دودان الاسدية تكنى جبيب والاشهر ام حبيبة واستحاضت وهي بنت سبع سنين .ابن الاثير : اسد الغابة ج7/ص127. ابن حجر: الاصابة ج7/ص586

(3) هو عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث بن كلاب الزهري ويكنى ابا محمد واسمه قبل الاسلام عبد الكعبة وقيل عبد عمرو وقيل عبد الحارث ولما اسلم سماه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عبد الرحمن وهو احد الخمسة الذين اسلموا على يد ابي بكر الصديق (رضي الله عنه) واحد الثمانية الذين سبقوا الى الاسلام واحد العشرة المبشرة بالجنة واحد الشورى الستة وامين رسول الله على نسائه ، هاجر الى الحبشة ثم قدم مكة وهاجر الى المدينة وشهد بدرا والمشاهد كلها مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وابلى بلاء حسنا وروى عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وعن عمر (رضي الله عنه) وروى عنه ابن عباس وابن عنر وآخرون توفي سنة اثنتا وثلاثون للهجرة .الزبيري : ابو عبد الله المصعب بن عبد الله بن المصعب ، ت236هـ/850م ، نسب قريش ، تعليق ليفي بروقنسيال ط2، دار المعارف ، مصر . القاهرة ، 1397هـ/1976م .ج8/ص265، ابن حزم الاندلسي : ابو محمد علي بن احمد بن سعيد ت456هـ/1063م ، جمهرة انساب العرب ، ضبطها لجنة من العلماء ، ط1، دار الكتب العلمية ، بيروت . لبنان ، 1403هـ/1983م .ج2/ص130.131،

(4) حمنة بنت جحش بنغ رئاب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كبير بن غنم الاسدية وهي اخت ام المؤمنين زينب بنت جحش وامهما اميمة بنت عبد المطلب ين هاشم وكانت حمنة من المبايعات وشهدت احد وكانت تسقي العطشى وتحمل الجرحى وتداويهم وقيل هي التي كانت تستحاض وقيل ان بنات جحش كلهن ابتلين بذلك . ابن سعد :الطبقات الكبرى ج8/ص241.242.

وفضلا عن ذلك فقد ذكر اصحاب التراجم من ابنائه سوى محمد [6] الذي ولد قبل الهجرة بخمس سنين [7] .

المبحث الثاني

هجرته الى الحبشة

ذكر المؤرخون بعد بعثة الرسول 6 باربع سنوات اشتد اذى المشركين للمسلمين بسبب اعتناقهم للاسلام وكثرة عددهم وظهور الايمان فشكوا الى رسول الله 6 بما يلاقونه من الاضطهاد والتعذيب فأمرهم ان يتفرقوا في الارض فقالوا : (اين نذهب يارسول الله فأشار الى الحبشة) وكانت

---

(1) مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الله بن قصي يكنى ابا محمد وكان من السابقين الى الاسلام اسلم قديما والنبي (صلى الله عليه وسلم) بدار الارقم وكتم اسلامه خوفا من أمه وقومه ثم عذب وهاجر الى الحبشة الهجرة الاولى ثم الهجرة الثانية وكان انعم الناس عيشا قبل اسلامه وشهد بدرا واحدا ومن ثم استشهد (رضي الله عنه) . ابن الجوزي: صفة الصفوة ج1/ص254، ابن حجر : الاصابة ج6/ص123.

(2) ابن حجر :الاصابة ج7/ص586.

(3) طلحة بن عبيد الله بت عثمان بن عمرو بن كعب القرشي يكنى ابا محمد وعرف بطلحة الخير والبركة وطلحة الفياض وكان احد الثمانية السابقين الى الاسلام وهو احد العشرة المبشرة بالجنة ومن المهاجريين الاوليين شهد احدا والمشاهد كلها واستشهد سنة 36هـ/656م ابن سعد : الطبقات الكبرى ج3/ص214، ابن عبد البر: الاستيعاب ج3/ص219.

(4) وهو محمد بن طلحة بن عبيد الله سماه رسول الله محمد وكان يكنى بأبي القاسم امه حمنة بنت جحش وكان يعرف بالسجاد لكثرة عبادته ومواظبته على الصلاة قتل يوم الجمل سنة ست وثلاثين للهجرة خليفة بن خياط : ت240هـ/854م ، طبقات خليفة ، تحقيق :د.اكرم ضياء العمري ،ط2،دار طيبة ،الرياض ،1402هـ/1981م ..ج1/ص233، الذهبي : سير اعلام النبلاء ج1/ص23.

(5) عمران بن طلحة بن عبيد الله ولد عبد الله واسحاق ومحمدا وحميدا وامه أبنة اوفى بن الحارث بن عوف بن ابي حارثة وكان لولده ولد ولم يبق من ذريته احد . ابن سعد : الطبقات الكبرى ج5/ص166.

(6) محمد عبد الله بن جحش بن رئاب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كبير بن غنم بن دودان الاسدي امه فاطمة بنت ابي حبيش ومولى محمد ابو العلاء هاجر هو وابوه وعمه ابو احمد بن جحش وكان من حلفاء بني شمس سمع من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وكان من ابناء المهاجرين توفي بالمدينة وشهد بدرا وكانت له صحبة . ابن سعد : الطبقات الكبرى ج8/ص245، خليفة بن خياط : الطبقات ج1/ص25، ابن قانع : معجم الصحابة ج3/ص18 ،: ابن حيان : محمد بن حبان ت354هـ/965م ، مشاهير علماء الامصار ، دار الكتب العلمية ، بيروت 1379هـ /1959م .ج1/ص23 ابن حجر : الاصابة ج6/ص21.

(7) ابن حجر : الاصابة ج7/ص586.

احب الارض اليه [1] ثم قال : (لو خرجتم الى ارض الحبشة فأن فيها ملك لا يظلم عنده احد وهي ارض صدق حتى يجعل الله لكم فرجا مما انتم فيه) فخرج المسلمون متخفين فرارا بدينهم من المشركين وكانوا احدى عشر رجلا واربع نساء فتمكن المهاجرون من الوصول الى الحبشة ولما وصلوا وجدوا مكانا امينا وجوارا حسنا فقالوا :(وفدنا الحبشة فجاورنا خير الجوار وأمننا على ديننا) [2] ونزل قوله تعالى :{ **وَالَّذِينَ هَاجَرُواْ فِي اللّهِ مِن بَعْدِ مَا ظُلِمُواْ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَأَجْرُ الآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُواْ يَعْلَمُونَ**} [3] وهي اول اية نزلت في مكة تذكر الهجرة .

لقد ذكرت المصادر التاريخية بأن بني جحش كانوا من المهاجرين وكان عبد الله بن جحش τ احد الصحابة الذين أذن لهم رسول الله 6 بالهجرة الى ارض الحبشة فرارا بدينهم[4].

ولما بلغهم اسلام اهل مكة كذبا اعتقدوا ان هناك هدنة تمت بين رسول الله 6 والمسلمين من جهة وبين قريش من جهة اخرى وقيل: قد بلغهم اسلام حمزة بن عبد المطلب [5] عم النبي 6 وعمر بن الخطاب ψ فعادوا الى مكة معتقدين زيادة قوة المسلمين ومنعتهم بإسلام صحابيين على درجة كبيرة من الشجاعة والقوة الا انهم فوجئوا ببقاء زعماء قريش على شركهم فلم يدخل احد مكة الا بجوار او مستخفيا [6] .

هجرته الى المدينة

لما ازداد غيظ قريش للمسلمين أمر رسول الله 6 اصحابه ممن معه بمكة بالهجرة الى المدينة واللحوق بأخواهم من الانصار وقال: " ان الله عزوجل قد جعل لكم اخوانا ودارا تأمنون فيها

---

(1) ابن سعد : الطبقات الكبرى ج1/ص203، الطبري : محمد بن جرير 310هـ/922م تاريخ الطبري ، ط1، دار احياء التراث العربي ، بيروت . لبنان د.ت .ج1/ص546.

(2) ابن هشام: ابو محمد عبد الملك بن هشام بن ايوب الحميري ت218هـ/833م ،السيرة النبوية، تحقيق : مصطفى العدوي ، ط1، دار رجب ، لبنان . بيروت ج1/ص344، العليلي: موسى بناني ، الهجرة والنصرة في القرآن الكريم ، ط1، دار العربية للموسوعات ، د.ت ج1/ص40

(3) سورة النحل الآية 41.

(4) ابن هشام : السيرة النبوية ج1/ص244، العليلي : الهجرة والنصرة ص41.40.

(5) حمزة بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي القريشي الهاشمي يكنى ابا عمارة وكان من السابقين الى الاسلام وهو عم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) شهد بدرا واستشهد يوم احد السنة الثالثة للهجرة .ابن سعد : الطبقات الكبرى ج3/ص10، الزبيري : نسب قريش ج1/ص17، ابن حبان : الثقات ، ط1،مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد الدكن ، الهند ، د.ت .ج2/ص70.69

(6) ابن هشام : السيرة النبوية ج2/ص211

فخرجوا ارسالا وفضل من الهجرة الاولى " حيث وجد المسلمون مأمنا ومقرا لهم بعد الذي لاقوه من بطش قريش وأذاها وعذابها بسبب ايمانهم بدين محمد 6 ، فقد هاجر عبد الله بن جحش τ الهجرة الثانية الى المدينة مع اخيه أبو احمد بن جحش [1] اذ لم يسبقه في هذا الفضل الا ابو سلمة [2] ، وكانت هجرته اوسع فقد هاجر معه اهله وسائر بني جحش رجالا ونساءا وكان بيته بيت اسلام [3] .

وعند رحيل بني جحش لم ينته اذى المشركين لصحابة رسول الله 6 فقد بدأ زعماء قريش يطوفوا في احياء مكة لمعرفة من رحل من المسلمين وكان من هؤلاء ابو جهل[4]وعتبة بن ربيعة [5] فنظروا الى دار بني جحش وقد اغلقت ابوابه فقال : "عتبة بن ربيعة آه ! اصبحت ديار بني

(1) تم ترجمته في ص 4 .

(2) ابو سلمة بن عبد الاسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة اخو رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من الرضاعة وابن عمته برة بنت عبد المطلب واحد السابقين الاولين هاجر الى الحبشة ومن ثم هاجر الى المدينة وشهد بدرا وله من الاولاد سلمة وعمر وزينب وتوفي بعد غزوة بدر بأشهر في سنة ثلاث للهجرة ولما توفي وانقضت عدة زوجتة ام سلمة تزوجها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وكانت تروي عن زوجها ابي سلمة القول عند المصيبة وتقول من هو خير من ابي سلمة وما ظننت ان الله يخلفها في مصابها .ابن سعد : الطبقات الكبرى ج2/ص 239، الذهبي : سير اعلام النبلاء ج1/ص150

(3) ابن هشام : السيرة النبوية ج2/ص145

(4) ابو جهل عمرو بن هشام بن المغيرة بن عبد الله المخزومي القريشي يكنى ابا الحكم وكناه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) والمسلمون ابا جهل وهو والد الصحابي الجليل عكرمة بن ابي جهل (رضي الله عنه) فكان ابو جهل من كبار قريش وحاكم من حكام العرب قبل الاسلام ومن المطعمين لقريش يوم بدر فلما بعث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان اشد الناس عداوة وايذاء له ولأصحابه وشهد بدر مع المشركين فقتل فيها سنة 2هـ/623م الزبيري : نسب قريش ص299-302.

(5) عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف القريشي يكنى ابا الوليد وهو أخو شيبة كان من أكابر قريش وأشرافها قبل الاسلام ومن اجودهما وكان من المطعمين في بدر لكنه بقى عند مجيء الاسلام ولم يؤمن ، وآذى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فدعا عليه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وشهد بدر مع المشركين وقتل فيها . ابن حبيب : ابو جعفر محمد بن حبيب بن أمية الهاشمي ت245هـ/859م ، المحبر ، صححه د.ايلزة ليحتن ، دائرة المعارف العثمانية ،آباد الدكن ، الهند ، 1361هـ/1942م. ص161-162، الذهبي : تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، تحقيق : عمر عبد السلام تدمري ، ط1، دار الكتاب العربي ، لبنان . بيروت ، 1407هـ/1987م ج2/ص57.

جحش خلاء تبكي اهلها " [1] ، فقال ابو جهل ومن هؤلاء حتى تبكيهم الديار ؟ ثم وضع يده على دار عبد الله بن جحش فاستباحها وعبث فيها وقد كانت داره من اجمل ديار الحي وتصرف في متاعها فلما بلغ عبد الله بن جحش بما صنع ابو جهل بداره ذكر ذلك لرسول الله 6 فقال : (الا ترضى ياعبد الله ان يعطيك الله بها دار في الجنة ؟ فقال 6 : فلك ذلك) فطابت بذلك نفس عبد الله بن جحش وقرت عينيه وأحتسب امره على الله [2]

المؤاخاة بين المهاجرين والانصار

بعد ان استقر رسول الله 6 واصحابه ψ في المدينة ورأى الصفات التي يتمتع بها الأنصار وذلك بأيثار المهاجرين على انفسهم فأول عمل قام به هو المؤاخاة بينهم ولما كانت المؤاخاة تعني اعلان التأخي لاشعار الجميع بالاطمئنان والاستقرار وضمان وحدة الكلمة والمشاعر التي كان قد واجهها المهاجرون بعد الهجرة مباشرة فقال : " تآخوا في الله أخوين أخوين " آخى بين عبد الله بن جحش وعاصم بن ثابت [3] ψ .

لقد علم الله تعالى بصدق هذه المؤاخاة بين الصحابة وعلم إيثار بعضهم بعضا حتى سمت نفوسهم وتركت ملاذ الدنيا الزائلة ورغبت بنعيم الآخرة الدائم فقال تعالى في سمو نفوسهم وصدق نواياهم [4] لقوله تعالى : **{ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَاهَدُواْ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللّهِ وَالَّذِينَ آوَواْ وَّنَصَرُواْ أُوْلَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاء بَعْضٍ وَالَّذِينَ آمَنُواْ وَلَمْ يُهَاجِرُواْ مَا لَكُم مِّن وَلاَيَتِهِم مِّن**

---

(1) ابن هشام :الشيرة النبوية ج2/ص145، الفاكهي :محمد بن اسحاق بن العباس ت275هـ/ 888م اخبارمكة في قديم الدهر وحديثة ، تحقيق : د. عبد الملك عبد الله دهيش ، ط2، دار خضر ،بيروت ، 1414هـ ج2/ص295.

(2) ابن هشام : السيرة النبوية ج2/ص145.

(3) هو عاصم بن ثابت بن ابي الأفلح وابي الأفلح قيس بن ضبيعة بن مالك بن أمة ضبيعة بن زيد بن مالك بن عمرو بن عوف الأنصار جد عاصم بن عمرو بن الخطاب لأمه ، ويكنى ابا سليمان ، وأمه الشموس شهد بدر وثبت يوم احد مع النبي (صلى الله عليه وسلم) حيث ولى الناس وبايعه على الموت استشهد (رضي الله عنه) يوم الرجيع في صفر سنة ثلاثين شهرا من الهجرة النبوية. ابن هشام : السيرة النبوية ج4/ص22، ابن سعد : الطبقات الكبرى ج3/ص462، ابن حجر : الأصابة.ج3/ص569، البواب : مئة صحابي ص356356.

(4) ابن هشام : السيرة النبوية ج1/ص404، ابن سعد : الطبقات الكبرى ج1/ص238.

شَيْءٍ حَتَّى يُهَاجِرُواْ وَإِنِ اسْتَنصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ إِلاَّ عَلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ وَاللّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ } [1].

جهاده مع رسول الله 6

لقد حاول الاسلام الأفادة من حب القتال عند العرب وتدريبهم العسكري فعمل على تنظيميهم واستخدامهم في اعلاء كلمة الله وتعزيز الدولة وحماية المجتمع اي ان الاسلام قد جعل غرضه هو جمع العرب وتوجيههم نحو تحقيق هدف سام فضلا عن انه قد جعل القتال في سبيل الله هو غرض ديني وجهادا مقدسا في سبيل اعلاء كلمة الله وقهر اعدائه لقوله تعالى :**{ الَّذِينَ آمَنُواْ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُواْ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُواْ أَوْلِيَاء الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا }** [2] .

ولما كان هدف المسلمين في القتال هو اعلاء كلمة الله تعالى فسوف يجعل الله النصر من نصيب المسلمين مما يضفي عليهم مصدرا لتقوية معنوياتهم لقوله تعالى: **{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ }** [3] .

لقد قام رسول الله 6 بتجهيز مجموعة من السرايا ضد قوافل قريش فانفذ خمسة وثلاثين سرية فكان يقود كل منها رجل من الصحابة وكانت هذه السرايا مقتصرة على المهاجرين ولم يشترك فيها احد من الانصار [4].

في آواخر الشهر السابع من الهجرة وهو شهر رجب بعث رسول الله 6 عبد الله بن جحش τ في سرية تتكون من اثني عشر رجلا من النمهاجرين وكتب رسول الله كتابا له وأمره الّا ينظر فيه حتى يسير يومين ثم ينظر فيه فيمضي له وأمره به ان لا يستكره احدا من اصحابه فلما سار عبد الله بن جحش يومين فتح الكتاب ونظر فيه فأذا فيه (واذا نظرت في كتابي هذا فسر حتى تنزل نخلة [5]، فترصد بها قريشا وتعلم لنا من اخبارهم) فلما نظر عبد الله بن جحش في الكتاب قال

---

(1) سورة الانفال الآية 72.

(2) سورة النساء الاية 76.

(3) سورة محمد الاية 7.

(4) الطبري : التاريخ ج2/ص15، العليليي : صالح احمد ، دولة الرسول (صلى الله عليه وسلم) في المدينة ، ط3، دار المطبوعات ، لبنان . بيروت ، 3004، ص112.

(5) نخلة هي واد من الحجاز بينه وبين مكة مسيرة ليلتين الحموي : معجم البلدان ج5/ص278.

سمعا وطاعة ثم قال لأصحابه قد أمرني رسول الله ان امضي الى نخلة فأرصد بها قريشا حتى آتيه منهم بخبر وقد نهاني ان استكره احدا منكم فمن كان بريد الشهادة ويرغب فيها فلينطلق ومن كره ذلك فليرجع فأما انا فماض لأمر رسول الله فمضى معه اصحابه فلم يتخلف عنه منهم احد وسلك الحجاز [1]ومضى معه اصحابه هما سعد بن أبي وقاص [2]، وعتبة بن غزوان [3]، وعندما اضلوا بعيرا لهم كانوا يتناوبان الركوب عليه تخلفا عن جماعتهم منشغلين في طلبه فلما وصلوا نخلة مرت عير قريش تحمل زبيبا وأدما وتجارة من تجارة قريش فيها عمرو بن الحضرمي [4]والحكم بن كيسان [5]وآخرون [6]، فلما رأهم القوم هابوهم وقد نزلوا قريبا منهم فأشرف عكاشة بن بن محصن [7]وكان قد حلق رأسه فلما رأوه أمنوا وكان ذلك في آخريوم من رجب وقال عمار لا بأس عليكم منهم وتشاور الصحابة فيما يصنعون فاذا تركوا القافلة فستنجوا وتصل الى مكة بسلام واذا قاتلوهم قد خرقوا حرمة الشهر الحرام فتردد القوم وهابوا الاقدام عليهم ثم شجعوا انفسهم عليهم

---

(1) الطبري :التاريخ ج2/ص15.

(2) سعد بن مالك بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة القريشي يكنى ابا اسحاق وكان من السابقين الى الاسلام شهد بدرا والمشاهد كلها وكان اميرا في القادسية وجلولاء وفتح المدائن وتولى ولاية العراق في عهد عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) وتولى الكوفة ثم عزل في عهد عثمان بن عفان (رضي الله عنه) واعتزل الفتنة توفي سنة 55هـ/674م بالعقيق ابن سعد : الطبقات الكبرى ج6/ص12.النووي : محيي الدين بن شرف ت676هـ/1277، تهذيب الاسماء واللغات ، تصحيح : شركة العلماء بمساعدة ادارة الطباعة الهندية ، دار الكتب العالمية ، لبنان . بيروت ، د.ت ج1/ص212-214.

(3) عتبة بن غزوان بن جابر بن وهب بن مالك بن الحارث بن مازن بن منصور يكنى ابا عبد الله هاجر الى الحبشة وشهد بدرا وهو اول من اختط البصرة ونزلها ومات فيها . ابن قانع : معجم الصحابة ج4/ص265.

(4) هو عبد الله بن عماد بن اكبر بن ربيعة بن مالك بن عوف وكان والده عبد الله الخضرمي سكن مكة وحالف حرب بن امية والد ابي سفيان وكان عمرو اول قتيل للمشركين وماله اول خمس بين المسلمين وبسببه وقعة غزوة بدر . ابن حجر: الاصابة ج4/ص541.

(5) الحكم بن كيسان :هو مولى هشام بن المغيرة النخزومي كان ممن أسر من سرية عبد الله بن جحش حيث استشهد بعد اسلامه يوم بئر معونة .ابن سعد :الطبقات الكبرى ج4/ص137،ابن عبد البر: الاستيعاب ج1/ص355.

(6) ابن سعد : الطبقات ج2/ص15، ابن كثير : البداية والنهاية ج2/ص249.

(7) عكاشة بن محصن بن حرثان بن قيس بن مرة بن كبير بن غنم الاسدي كان من فضلاء الصحابة شهد بدرا واجد والمشاهد كلها وتوفي في خلافة ابو بكر الصديق (رضي الله عنه) ابن عبد البر : الاستيعاب ج2/ص108.

وهاجموا القافلة اجمعوا على قتل من قدروا عليه واخذ ما معهم فرمى واقد بن عبد الله التميمي [(1)] بسهم فقتل عمرو بن الحضرمي واستأسر اسيرين منهم وافلت احدهم ثم عادوا الى المدينة المنورة فلما قدموا على رسول الله 6 قال : " ما أمرتكم بقتال في شهر الحرام فوقف العير والاسيرين" [(2)]، وكان عبد الله بن جحش قد قسم المغنم وجعل لرسول الله 6 نصيبا من المغنم فأبى رسول الله ان يأخذ من ذلك شيئا فلما قال ذلك رسول الله 6 أسقط في أيدي القوم وظنوا انهم قد هلكوا وعنّفهم اخوانهم من المسلمين فيما صنعوا وقالت قريش قد أستحل محمد وأصحابه الشهر الحرام وسفكوا فيه الدم وأخذوا فيه الاموال وأسروا فيه الرجال .

ان ارسال الحملة الى النخلة هي مباغتة كبيرة بالنظر لبعدها عن المدينة ووقوعها في منطقة يسكنها مشركون مرتبطون بأهل مكة ، كما ان توقيتها في آخر الشهر الحرام أمر دقيق غير احتجاج الناس على عمل السرية يدل على تغلغل التقاليد القديمة في نفوس المسلمين ولم ينقذهم الا قوله تعالى : **{يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدٌّ عَن سَبِيلِ اللّهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِندَ اللّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلاَ يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّىَ يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُواْ وَمَن يَرْتَدِدْ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُوْلَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَأُوْلَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ}**[(3)] وفرجت هذه الآية كربة المسلمين وقسمت الغنائم على المسلمين الذين اشتركوا في الجهاد ، وقد قدمت الاية مبرراته القوية ولما جاء البشير يبشرهم بأن الله تعالى قد رضى على صنيعهم فزاد الفرح وأصبح المسلمون يقبلون عليهم ويهنؤنهم بما نزل الله تعالى في عملهم [(4)]

---

(1) واقد بن عبد الله بن مناقبن عزيز بن ثعلبة بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد بن مناة بن تميم كان حليفا للخطاب بن نفيل اسلم قبل دخول رسول الله دار الارقم هاجر الى الحبشة وشهد بدرا واحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول اله 6 وتوفي في خلافة عمر بن الخطاب τ . ابن سعد : الطبقات الكبرى ج3/ص390، ابن حجر : الاصابة ج594/6.

(2) ابن سعد : الطبقات الكبرى ج2/ص10، ابن كثير : البداية والنهاية ج2/ص249.

(3) سورة البقرة الآية 217.

(4) اليعقوبي : احمد بن اسحاق بن جعفر بن وهب اليعقوبي ت292/904م ، تاريخ اليعقوبي، تعليق : خليل المنصور ، ط2،دار الكتب العلمية ، لبنان . بيروت ، 1423هـ/2002م ج45/1، العليلي : الهجرة والنصرة ص62.

وذكر ابن كثير في تفسير الاية القرآنية اعلاه بأن الله تعالى يقول : " ان كنتم قتلتم في الشهر الحرام فهم قد صدوكم عن سبيل الله مع الكفر به وعن المسجد الحرام وأخرجوكم منه وأنتم اهله ان ذلك اكبر عند الله من قتل من قتلتم منهم والفتنة اكبر من القتل اي قد كانوا يفتنون المسلم في دينه حتى يردوه الى الكفر بعد ايمانه فلذلك اكبر عند الله من القتل ولما نزل القرآن بهذا الامر فرج الله تعالى عن المسلمين ماكانوا فيه من الشدة فقبض رسول الله 6 العير المغتنمة والاسيرين فبعثت قريش في فداء الاسيرين فقال 6 : " لا نفديكموها حتى يقدم صاحبانا " [1] ، يعني سعد بن ابي وقاص وعتبة بن غزوان الذين تخلفا عن سرية عبد الله بن جحش فقال : " انا نخشى عليهما فأن تقتلوهما نقتل صاحبكم ، فقدم سعد وعتبة ψ ففداهما رسول الله 6 فأما الحكم بن كيسان فأسلم وصدق اسلامه وأقام عند رسول الله 6 وأما الاسير الآخر فلحق بمكة ومات كافرا وقد نزل قوله تعالى في تقسيم الغنائم **{ فَأَنَّ لِلّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ }** [2] ، تأييدا لما قرره عبد الله بن جحش ψ في عزل خمس عير قريش التي غنمها مع اصحاب رسول الله 6 [3] لقوله تعالى : **{وَاعْلَمُواْ أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِن كُنتُمْ آمَنتُمْ بِاللّهِ وَمَا أَنزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ وَاللّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ}**[4].

وقد أكدت المصادر التاريخية ان اول لواء عقد في الاسلام هو لواء عبد الله بن جحش وأول مغنم قسم في الاسلام مغنم عبد الله بن جحش وأول رآية في الاسلام هي راية عبد الله بن جحش τ .

وكان عبد الله بن جحش τ من المهاجرين وممن شهد غزوة بدر في السنة الثانية للهجرة والتي كانت اول تجربة للمسلمين مع عدوهم ومن المعارك المهمة وقد ابلى عبد الله بن جحش دورا مشهودا فأبلى فيها بلاءا حسنا وانتهت المعركة بنصر المسلمين على عدوهم [5].

---

(1) ابن كثير : تفسير القرآن الكريم ، عيسى البابي وشركاه ، مصر ، د.ت ، ج1/ص252-253.

(2) سورة الأنفال الاية 41

(3) الواقدي : محمد بن عمر بن واقد ت207هـ/823م ، المغازي ، تحقيق : مارسدن جونس ، ط3، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ، لبنان . بيروت ، 1409هـ/1989م .ج1/ص13-15، الطبري : التاريخ ج2/ص16.

(4) سورة الانفال الاية 41.

(5) ابو نعيم : احمد بن عبد الله الاصبهاني ت420هـ/1038م ، حلية الاولياء ، ط4، دار الكتب العربية للنشر ، بيروت . لبنان ، 1405هـ/1984م .ج2/ص108، ابن كثير : البداية والنهاية ج2/ص251.

استشهاده

ذكر المؤرخون بأن عبد الله بن جحش وسعد بن ابي وقاص ψ وقفا يوم غزوة احد في السنة الثالثة للهجرة وهم يستعدان للمعركة يدعو كل منهما ربه فدعا سعد τ بأن يرزقه الله تعالى رجلا شديدا يقتله في سبيل الله ويأخذ غنيمته فأمن عبد الله على دعاء سعد ثم قام عبد الله بن جحش وتوجه بدعاء خاشع لله تعالى فقال : " اللهم ارزقني رجلا شديد بأسه أقاتله فيك ويقاتلني ثم يقتلني فيقطع أنفي واذني فأذا لقيته يوم القيامة قلت : " من جدع أنفك وأذنك فأقول: فيك وفي رسولك فتقول صدقت " وأمن سعد τ على دعائه ثم انطلقا الى ساحة القتال وقاتل τ واظهر الشجاعة والبسالة حتى ان سيفه كسر من كثرة قتله للمشركين فاعطاه رسول الله 6 عرجون نخلة فتحول العرجون الضعيف في يده الى سيف صارم يقاتل به الاعداء [1] حتى هجم عليه احد المشركين وضربه بسيفه ضربة شديدة ففاضت روحه الطاهرة الى بارئها ثم قام هذا المشرك بقطع أنفه وأذنه فلقب بـ(المجدع بالله) [2] ، ولما رآه سعد بن أبي وقاص τ على تلك الهيئة قال : " كانت دعوته خير من دعوتي " [3] .

لقد علم الله سبحانه وتعالى صدق نيته واخلاص قلبه والرغبة الحقيقية في الاستشهاد فاستجاب الله دعوته فأكرمه الشهادة كما أكرم بها خاله سيد الشهداء أسد الله حمزة بن عبد المطلب (رضي الله عنهم اجمعين) فدفنافي قبر واحد بعد ان صلى عليهما رسول الله 6[4] .

الخاتمة

من خلال بحثي الموسوم (الصحابي الجليل عبد الله بن جحش τ فقد توصلت الى أهم النتائج الآتية :

1. كان رضي الله عنه من السابقين الاولين في الاسلام .
2. يرتبط نسبه مع رسول الله 6 اي ابن عمته وزوج اخته زينب بنت جحش ψ

---

[1] ابن الجوزي : صفة الصفوة ج1/ص385، البواب : مئة صحابي ص166.

[2] القطع أي القطع البائن في الأنف والأذن ابن منظور : محمد بن مكرم بن منظور الافريقي المصري ت711هـ / لسان العرب ، ط1، دار صادر ، بيروت ، د..ت .ج2/ص289.

[3] ابن الجوزي : صفة الصفوة ج1/ص386.385، البواب : مئة صحابي ص166.

[4] ابو نعيم : حلية الاولياء ج1/ص109، ابن الجوزي : صفة الصفوة ج2/ص386

3. لقد كان آل جحش من المهاجرين الاولين الى الحبشة ولعبد الله بن جحش τ الفضل الكبير في الهجرة الثانية الى المدينة اذ لم يسبقه بهذا الفضل سوى ابو سلمة (رضي الله عنهما)

4. اختار τ ثواب الآخرة على ثواب الدنيا وذلك بتركه المال والدار فدعا له رسول الله 6 بدار خير من داره وهي دار الجنة .

5. اختيار رسول الله 6 الحبشة مأمنا ومستقرا لصحابته وذلك لما لاقوه من الاضطهاد والتعذيب لأن فيها ملك لايظلم عنده احد وهي ارض صدق .

6. كان لواء عبد الله بن جحش اول لواء في الاسلام واول مغنم قسم في الاسلام هو مغنم عبد الله بن جحش.وأول رآية في الاسلام هي رآية عبد الله بن جحش τ .

7. جمع رسول الله 6 بين المهاجرين والانصار بالتآخي بينهم وذلك لما علم منهم بصدق نفوسهم فهدف الى اشعارهم بالأطمئنان والاستقرار وضمان وحدة المشاعر التي واجهها المهاجرون بعد الهجرة .

8- تميز عبد الله بن جحش τ بمواقفه الخالدة والمشرفة والشجاعة واطاعته لأوامر الرسول 6 فضلا عن استهانته بالموت وذلك لقوله :" من كان بريد الشهادة ويرغب فيها فلينطلق ومن كره ذلك فليرجع فأما انا فماض لأمر رسول الله "

9. كان ارسال حملة عبد الله بن جحش τ الى النخلة ومواجهة قافلة قريش وخصوصا ان توقيتها كان في الاشهر الحرم سببا في نزول القرآن الكريم وذلك لمعرفة صدق الصحابة (رضوان الله عنهم) في نيتهم وذلك لاتباعهم رسول الله 6 .

10. تميز الصحابة بصدق النية مع الله تعالى ورسوله فدعا عبد الله بن جحش τ الله بأن يرزقه الشهادة فكانت له الأجابة فصدق الله فصدقه .

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

1. ابن الأثير : عز الدين ابي الحسن بن ابي الكرم الشيباني ت630هـ/1232م
اسد الغابة ، مطبعة الشعب ، القاهرة ، د.ت .

2. ابن الجوزي : ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد ت597هـ/1200م صفة الصفوة ، تحقيق : محمود فاخوري ، ط2،دار المعرفة ، لبنان . بيروت 1399هـ/1979م .

ابن حبان : محمد بن حيان ت354 هـ/965م .

3. الثقات ،ط1،مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد الدكن ، الهند ، د.ت .

4. مشاهير علماء الامصار ، دار الكتب العلمية ، بيروت ،1959م

5. ابن حبيب : ابو جعفر بن حبيب بن أمية الهاشمي ت245هـ/859م .
المحبر ، صححه د.ايلزة ليحتن ، دائرة المعارف العثمانية ،حيدر آباد الدكن ، الهند، 1361هـ1942م

6. ابن حجر: احمد ابن علي ابن محمد ابن محمد ة الكناني ت852 هـ/ 1448م
الاصابه في تمييز الصحابه ، تحقيق علي محمد البجاوي ط1 دار الجيل – بيروت د. ت .

7. ابن حزم الاندلسي :ابو محمد علي بن احمد بن سعيد ت456هـ/1063م .
جمهرة انساب العرب ، ضبطها لجنة من العلماء ، ط1، دار الكتب العلمية ، بيروت . لبنان ، 1403هـ/1983م

8. ابن خليفة الخياط ت240هـ/854م .
طبقات خليفة ، تحقيق :د.اكرم ضياء العمري ،ط2،دار طيبة ،الرياض ،1402هـ/1983م ..

. الذهبي :محمد ابن احمد ابن عثمان بن قايماز ت 748هـ/1347م .

9. تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، تحقيق :د.عمر عبد السلام تدمري ،ط1،دار الكتاب العربي ، بيروت . لبنان ،1407هـ/1987م .

10. سير اعلام النبلاء، تحقيق شعيب الارناوؤط ومحمد نعيم العرقسوسي ،ط9, مؤسسه الرساله ، بيروت –1413هـ/ 1992م .

11ـ الزبيري :ابو عبد الله المصعب بن عبد الله بن المصعب ت236هـ/850م نسب قريش ، تعليق :ليفي بروفتسال ،ط2،دار المعارف ، مصر . القاهرة ،1397هـ/1976م .

12. ابن سعد : محمد ابن سعد ابن منيع الزهري ت 230هـ/ 941م.
الطبقات الكبرى ، دار صادر، بيروت، د. ت .

13. السمعاني : ابو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي ت 562 هـ / 1166م .
الأنساب تحقيق: تقديم : عبد الله بن عمر ،ط1،دار الجنان ، بيروت – لبنان, 1408هـ /1988م

14. الطبري: محمد بن جرير الطبري ت 310هـ/922م . تاريخ الطبري (تاريخ الرسل والملوك)، ط1, دار الكتب العلمية , بيروت , 1986/1407م .

15. الفاكهي :محمد بن اسحاق بن العباس ت275هـ /

اخبار مكة في قديم الدهر وحديثة ، تحقيق : د. عبد الملك عبد الله دهيش ، ط2، دار خضر ،بيروت ، 1414هـ

16. ابن عبد البر: يوسف عبد الله بن محمد ت463هـ/1070م.

الاستيعاب ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، ط1، دار الجيل ، بيروت ، د.ت .

17. ابن فانع :عبد الباقي ت 351 هـ/ 962 م

معجم الصحابة، تحقيق : صلاح ابن سالم مكتبة الغرباء الاثرية، المدينة المنورة

ابن كثير :اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي ت 774هـ/ 1372م .

18. البداية والنهاية ، مكتبة المعارف ، بيروت ، د.ت .

19. تفسير القرآن الكريم ،عيسى البابي الحلبي وشركاه ،مصر ، د.ت .

20. مسلم : مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري ت 261هـ/874م

صحيح مسلم ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، د.ت

21. ابن منظور : محمد بن مكرم بن منظور المصري ت711هـ /1311م.

لسان العرب ، ط1، دار صادر ، بيروت ، د..ت

22. ابو نعيم : احمد بن عبد الله الاصفهاني ت430هـ/1038م .

حلية الأولياء ، ط4، دار الكتب العربية للنشر ، لبنان ، بيروت ، 1405هـ/.1984

23. النووي : محي الدين بن شرف ت676هـ/1277م .

تهذيب الاسماء واللغات ، تصحيح : شركة العلماء بمساعدة ادارة الطباعة الهندية ، دار الكتب العلمية ، لبنان . بيروت ، د.ت .

24. ابن هشام : ابو محمد عبد الملك بن هشام بن ايوب الحميري ت218هـ/823م .

السيرة النبوية ، تحقيق : مصطفى العدوي ، ط1، دار بن رجب ، لبنان بيروت ، د.ت .

25. الواقدي : محمد بن عمر بن واقد ت207هـ/823م .

المغازي ، تحقيق : مارسدن جونس ، ط3، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ، بيروت . لبنان ،1409هـ/1989م

26. اليعقوبي : احمد بن ابي يعقوب بن جعفر ت292هـ/904م

تاريخ اليعقوبي ،دار صادر ، بيروت ، د.ت.

المراجع

27. البواب : حسن .

مئة صحابي غيروا وجه التاريخ ، ط1،دار اليوسف للنشر ، لبنان . بيروت 1426هـ/ 2005م

28. العليلي : موسى بناني .
الهجرة والنصرة في القرآن الكريم ، ط1، دار العربية للموسوعات ، د.ت.